١٢

اعتقاد

يوسف بن أسباط

(١٩٥هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ

وفيه:

مجمل اعتقاد أهل السُّنة والأثر
وذكر بعض الفرق المخالفة لأهل السنة

التعريف بصاحب العقيدة

الاسم: يوسف بن أسباط.

الكنية: أبو يعقوب.

الوفاة: (١٩٥هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ.

الثناء عليه:

قال المسيب بن واضح في ابن أسباط: أنت بقية من مضى من العلماء، وأنت حجة على من لقيت، وأنت إمام في السنة...

قال شعيب بن حرب: ما أُقدِّم على ابن أسباط أحدًا.

قال العجلي: كوفي ثقة صاحب سُنَّة وخير.. دَفنَ كتبه، وقال: لا يصلح قلبي عليها.

قال ابن حبان: وكان من خيار أهل زمانه، من عُبَّادِ أهل الشَّام وقرائهم، كان ممن لا يأكل إلَّا الحلال المحض.

مصادر الترجمة:

«الثقات» لابن حبان (٧/ ٦٣٨)، و«الثقات» للعجلي (٢/ ٣٧٤)، و«السير» (٩/ ١٦٩)، و«الحُجة في بيان المحجة» (٢/ ١٢٣).

مجمل العقيدة:

هذه عقيدة مختصرة اقتصر فيها يوسف بن أسباط رَحِمَهُ ٱللَّهُ على ذكر بعض أبواب السُّنة والاعتقاد.

وقد ألحقت بها شيئًا يسيرًا من أقواله في بعض الفرق الضالة زيادة في الفائدة، والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

مصدر العقيدة:

استخرجت هذه العقيدة من «مسائل» حرب بن إسماعيل الكرماني رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

وقد حصلت على صورة خطية من الكتاب، وسيأتي التعريف بها في اعتقاد حرب الكرماني رَحِمَهُ ٱللَّهُ رقم العقيدة (٤٣).

صورة من المخطوط

فيها الشك من وقع السيف حدثنا عبد الله بن خبيق الأنطاكي قال سمعت
يوسف بن أسباط يقول أما أهل السنة فإنهم لا يرون السيف على أحد
من أهل القبلة ويرون الصلاة والجمعة خلف الأئمة خلف [illegible]
والجهاد معهم [illegible] ماض إلى يوم القيامة [illegible]
والسلف [illegible] أحدا من أهل الصلاة [illegible] ولا يشهدون على أحد بشرك ويقولون
الإيمان قول وعمل والإيمان يزيد وينقص [illegible] يستثنون في الإيمان مخافة أن
يزكوا أنفسهم حدثنا [illegible] حدثنا [illegible] بن سليمان الوراق

يتبعون بما أخبرهم محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن خبيق
قال سمعت يوسف بن أسباط يقول أما المرجئة فيقولون الإيمان كلام بلا عمل
[illegible]
[illegible]
من صحابة [illegible] للسيف على أمة محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا علي

[illegible] حدثنا [illegible] عبد الله بن خبيق الأنطاكي قال سمعت
يوسف بن أسباط يقول أما الشيعة فهم أصناف فمنهم [illegible] وهم
[illegible] خالف هواهم دخل الجنة [illegible]
[illegible] الناس [illegible] أخطأ جبريل بالرسالة
وأصل الشيعة [illegible] ومنهم الخمسية [illegible] من عثمان بن عفان
[illegible] من خرج من ولد علي [illegible]
[illegible] جميع أصحاب النبي عليه
السلام [illegible] الأربعة على [illegible] حدثنا أبو بكر

❁ قال حرب بن إسماعيل رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

حدثنا عبد الله بن خُبيق الأنطاكي، قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول:

أمَّا أهلُ السُّنَّةِ فإنَّهم:

١ ـ لا يرون السَّيفَ على أحدٍ مِن أهل القبلةِ.

٢ ـ وهُم يرون الصَّلاة والجمعة خلفَ الأئمَّة.

٣ ـ والجهاد مَعهم قائمٌ تامٌّ إلى يومِ القيامة، لا ينقصه جورهم، ولا يزيده عدلهم.

٤ ـ ولا يُكَفِّرونَ أحدًا مِن أهل القبلةِ بذنبٍ.

٥ ـ ولا يشهدون عليهِ بشركٍ.

٦ ـ وهم يقولون: الإيمانُ قولٌ وعملٌ.

٧ ـ والإيمانُ يزيدُ وينقصُ.

٨ ـ وهم يَستثنون في إيمانِهم مَخافةَ أن يزكوا أنفسهم.

وقال أيضًا:

٩ ـ أمَّا (المُرجئةُ): فهم يقولون: الإيمانُ كلامٌ بلا عملٍ؛ مِن شهِدَ أن لا إلٰه إلَّا الله، وأن مُحمدًا رسول الله؛ فهو مُستكملُ الإيمان، كإيمان جبريل وميكائيل، وإن قتلَ كذا وكذا مُؤمنًا، وترك الصَّلاة والصِّيام والغُسل مِن الجنابة.

وهُم يرونَ السَّيفَ على أُمَّة محمد ﷺ.

وقال أيضًا:

١٠ ـ أمَّا (الشِّيعة) فهم أصناف؛ فمنهم:

(**المُنصوريَّة**): وهم الذين يقولون: مَن قتلَ أربعين نفسًا ممن خالف هواهم دخل الجنَّة.

وهم الذين يخيفون النَّاسَ، ويَستَحِلُّونَ أموالنا.

وهم الذين يقولون: أخطأ جبريل بالرِّسالة.

١١ ـ وأفضل الشِّيعة: (**الزَّيديَّة**): وهم (**الخشبيَّة**): وهم الذين يتبرَّؤون مِن عُثمان بن عفان، وطلحة، والزُّبير، وعائشة، ويرون القِتال مع كُلِّ مَن خرجَ مِن ولد عليٍّ برًّا كان أو فاجِرًا حتَّى يَغلبَ أو يُغلَب.

١٢ ـ ومنهم: (**الرَّافضة**): الذين يتبرَّؤون مِن جميع أصحاب النبي عليه [الصَّلاة و] السَّلام، ويُكفِّرون الأُمَّة إلَّا أربعة: عليٌّ، وعمَّار، والمِقداد، وسَلمان.



١٣

اعتقاد

سفيان بن عيينة الكوفي
أبي محمد الهلالي

(١٩٨هـ) رحمه الله

وفيه:

عشر خصال في اعتقاد أهل السُّنة والأثر

التعريف بصاحب العقيدة

الاسم: سُفيان بن عُيينة بن أبي عمران ميمون مولى محمد بن مزاحم، أخي الضَّحاك بن مزاحم. الهلالي الكوفي ثم المكي.

الكنية: أبو محمد.

المولد: (١٠٧هـ).

الوفاة: (١٩٨هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

ثناء العلماء عليه:

قال الشَّافعي: لولا مالك وسُفيان بن عُيينة لذهب علم الحجاز. وقال: وما رأيت أحدًا أحسن تفسيرًا للحديث منه.

قال ابن وهب: لا أعلم أحدًا أعلم بتفسير القرآن من ابن عيينة.

وقال أحمد: ما رأيت أحدًا أعلم بالقرآن والسُّنن منه.

وقال ابن المديني: قال لي يحيى القطان: ما بقي من معلمي أحد غير سفيان بن عيينة وهو إمام منذ أربعين سنة.

قال أبو حاتم الرازي: سفيان بن عيينة إمام ثقة.

مصادر الترجمة:

«تهذيب الكمال» (١١/ ١٧٧)، و«السير» (٨/ ٤٥٤).

مجمل العقيدة:

ذكر سفيان بن عيينة رَحِمَهُ ٱللَّهُ في اعتقاده هذا عشر خصال من خصال السُّنة والاعتقاد، وذكر أن من استكملها فقد استكمل السُّنة، ومن خالف في واحدة منها فقد خرج من السُّنة.

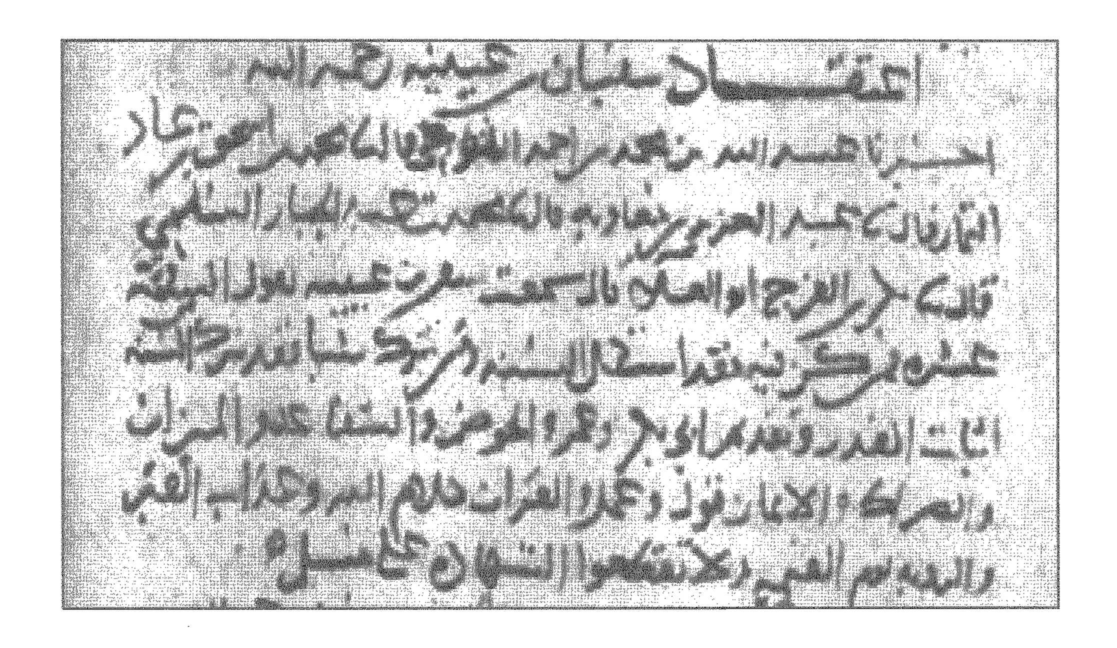
مصدر العقيدة:

استخرجت هذه العقيدة من كتاب «اعتقاد أهل السُّنة» للالكائي رَحِمَهُ ٱللَّهُ فقد أسند عقيدة سفيان بن عيينة رَحِمَهُ ٱللَّهُ مع جملة من عقائد السَّلف.

وقد اعتمدت على نسختين خطيتين من هذا الكتاب، ثم قابلتها بنشرة دار طيبة (٢/ ١٥٥) رقم (٣١٦)، ونشرة المكتبة الإسلامية (١/ ٢٥٢) رقم (٣١٦).

ولم أقف على من خرجها غيره.

صورة المخطوط



اعتقاد سفيان بن عيينة رحمه الله

أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد المقرئ [illegible] إسحاق بن عمار

التمار قال ثنا محمد بن عبد العزيز [illegible] قال ثنا عبد الجبار السلمي

قال ثنا [illegible] أبو العلاء قال سمعت سفيان بن عيينة يقول السنة

عشرة فمن كن فيه فقد استكمل السنة ومن ترك منها شيئا فقد ترك السنة

إثبات القدر وتقديم أبي بكر وعمر والحوض والشفاعة والميزان

والصراط والإيمان قول وعمل والقرآن كلام الله وعذاب القبر

والبعث يوم القيامة ولا تقطعوا بالشهادة على مسلم

❁ قال أبو القاسم هبة الله الطبري اللالكائي رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

أخبرنا عُبيد الله بن محمد بن التوّجي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن عباد التمار، قال: حدثنا عبد العزيز بن معاوية، قال: حدثنا محمد بن عبد الجبار السُّلميّ، قال: حدثنا بكر بن الفرج أبو العلاء، قال: سمعت سُفيان بن عُيينة يقول:

السُّنَّةُ عشرةٌ:

فمن كُنَّ فيه فقد استكملَ السُّنَّةَ، ومَن تركَ مِنها شيئًا فقد تركَ السُّنَّةَ:

١ ـ إثباتُ القدرِ.

٢ ـ وتقديمُ أبي بكرٍ وعُمرَ [رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا].

٣ ـ والحوضُ.

٤ ـ والشَّفاعَةُ.

٥ ـ والميزانُ، والصِّراطُ.

٦ ـ والإيمانُ قولٌ وعملٌ.

٧ ـ والقرآنُ كلامُ الله.

٨ ـ وعذابُ القبرِ.

٩ ـ والبعثُ يومَ القيامَةِ.

١٠ ـ ولا تقطعوا بالشَّهادةِ على مسلمٍ.

